

بمخسرين الف دينار ليرده فلم يفعل ولا يستقرامطة  
من حق الجرد والمجر وجلوه على قعوده من يرضى  
ولما ذهب به مات تحت اربعون جلا وقالوا اختنا  
بامر وردناه بامر وقد طال الكلام في هذه القام وهو  
واذا كان خارجا عن المقصود يتعلق بما نحن فيه والله  
يعود مع ما فيه من العيون اعتبار والاعتناء  
بحال ما مضى وغيره ولنعد لما نحن بصدده فانه  
المهم والله المرشد المهم وفي سنة ثمانية عشر  
وثلاثمائة حج الامام احمد بن عيسى وما معه من يمين  
عه ومواليه ولم يتيسر لهم التقطن باحد الحرمين  
وسالوا الله تعالى ان يختار لهم ما يرضاه من البلاد  
شمره وان اقليم اليمن في ذلك الزمان سالما من  
الحزن والفتن ورواسي آيب الخرن عليه ما طرقت واندت  
بالنعم والحمد عاخرة مع ما ورد فيه من الاحاديث  
والاثار التي لا يطرقتها طعن ولا انكار فقد قال صلى  
الله عليه وسلم اذا هاجت الفتن فليلك باليمن فانها  
مباركة وقال صلى الله عليه وسلم عليكم باليمن اذا هاجت  
الفتن فان قومه رحما وان ارضه مباركة وللعبادة  
فيه اجر كبير وقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك  
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي يمننا  
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا  
قال

قالوا وفي يمننا قال هناك الزلازل والفتن وفي الصحيحين  
انه صلى الله عليه وسلم اشار نحو اليمن وقال ان الايمان  
ها ههنا وقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر يا خضر بنده وحا  
الفتح وجا هذا اليمن نقيه فلو لم يفتح حسنة طاعتهم  
الايمان يمانى والفتن يمانى والحكمة يمانى وفي البخاري  
انه صلى الله عليه وسلم قال انا اهل اليمن هم ارق  
افئدة واليمن قلب الايمان يمانى والحكمة يمانى  
والفتن والخيل في اصحاب الابل والعسكينة والوقار  
في اهل الغنم وقال صلى الله عليه وسلم الايمان ههنا  
واشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب  
في الفدادين عند اصول اذ ناب الله عن حيث  
يظلم قنا الشيطان ربيعة ومضر قال القسطلاني  
اشار الى اليمن ابا هلهما لانه ينسب اليها ولو كان من  
غير اهلها وفيه رد علي بن زعمر ان المراد بقوله صلى  
الله عليه وسلم الايمان يمانى الاضمار لانهم يمانى الاصل  
لان في اشارته الى اليمن ما يدل على ان المراد به اهلها  
حينئذ لا الذين كان اصلهم منها وسبب التنازع عليهم  
بذلك اصلهم الى الايمان وحسن قبيلهم له وابلهم  
من ذلك نفيه عن غيرهم كما لا يخفى انتهى وفي اليمن  
احاديث كثيرة افردتها غير واحد منهم الشيخ  
بما الدين الجدي والامام بن ابي الجب والشيخ جلال